الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - المجلس القاري لأستراليا و نيوزيلندا

ذكرى الاستقلال

في مثل هذا الوقت من كل سنة، على مدى العقود الثلاثة الماضية، أطلت علينا ذكرى الاستقلال، من وراء تراكمات آلام الوطن، لتصل إلينا متكئة على عصاها خائرة القوى.

ها هي مطلة علينا اليوم مرة أخرى لتختصر إقامتها معنا كالمعتاد، و تعود فتستأنف السير تاركة وراءها، هذه المرة، كماً كبيراً من الأمل بالانفراج.

ما يحز في النفس هو ان الطامعين بلبنان استطاعوا، باعتدائهم على الحق، ان يغتصبوا الاستقلال فاقتلعوه من جذوره و أمست تمر بنا ذكراه السنة تلو السنة لنستمر نشتم منها عبير شذاه و على وسادتها نغفو و نحلم به عائداً مظفراً ليسترخي على الأرض التي نبت فيها ملتحفاً السماء التي ظللته.

يبقى استقلال، نسعى تواقين إليه و نناضل من أجله، عرضة لأن يغتصب و لأن يقتلع ما لم نحققه و نثبته نحن بقدرتنا الذاتية فلا نُعطاه من أحد كمكافأة على حسن سلوكنا ...

الاستقلال، إن هو أُعطي كجائزة ترضية، كان كالخزاف هين التحطيم، و إن هو أُخذ بعزم إرادة الوطن، أمسى حصناً حصيناً تتحطم على قواعده أطماع المعتدي و الدخيل فلا تُنتهك ركيزة واحدة من ركائز ثوابته و مقدساته.

فلا يغيبن عن واحد منا أن المدافع عن استقلاله أقوى و أشرس بكثير من المعتدي على استقلال غيره.

خطوتنا الأولى تنحصر في أن يكون لنا استقلال من صنعتنا و بعدها نجنّد قوانا و الشراسة فيها لرد المعتدين.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، المجلس القاري لأستراليا و نيوزيلندا، تحيي ذكرى هذا العام كما في فروع الأقطار الخمسة من العالم، على الرجاء بأن نؤمن للبنان استقلالاً بمقوماته الصحيحة و الكاملة، فيرحل عن أرضنا المحتل و

الدخيل و جحافل المخربين، و يتثبت القرار قرارنا و تتحرر الأرض و يصنع الشعب عزاً من ابتكاره.

تأمل الجامعة بكافة فروعها في أستراليا و نيوزيلندا ألاّ يطول الوقت قبل ان يكون للجاليتين في عهد الاستقلال المنشود، بهمة اللبنانيين الأقحاح،حلمها اللبناني الكبير الذي تسعيان إلى تحقيقه بكل ما عندهما من ثقة بطموح العائلة اللبنانية الكبيرة ليجيء التحقيق لائقاً بلبنان و مجارياً لما تطمح إليه سائر الجاليات في العالم.

وحده توحيد الصفوف و رصها يؤهلنا لأن نكبر باستقلالنا و يوفر لاستقلالنا المواقف التي بها يكبر ...

يشكر المجلس القاري في هذا المقلب من الأرض و يهنىء من حضر و من غاب عن إحياء الذكرى من رسميين و مواطنيين أستراليين و نيوزيلانديين و لبنانيين، آملاً أن تتضافر الجهود في كل الفروع لمتابعة البناء للمستقبل على قاعدة الاستقلال الناجم الصحيح.

حرس الله الجامعة بهمة يغدقها على الجميع، و أبقاها على حيويتها المثلى بقيادة رئيسها العالمي السيد جو بعيني و مجلسه الديناميكي و بالتزام الرؤساء القاريين و رؤساء كل الفروع في العالم و جنودها أعضاء اللجان التنفيذية و الإدارية و الأعضاء المنتسبين آخذاً بأيديهم في كل ما تطمح إليه الجامعة.

بارك الله موعدنا مع استرجاع حقوقنا و إلى اللقاء العام القادم في ظل استقلال محصن برجاحة العقل و سعة الصدر و راحة الضمير.

عاشت أستراليا و نيوزيلندا

عاش لبنان

و دامت الجامعة درعاً لحماية لبنان و منبعاً للحق.

الرئيس: أنطوان يعقوب